

الرصد الشهري لأحداث "انتفاضة القدس"

القدس المحتلة في شهر تشرين الأول / أكتوبر 2016

10 / 1 / 2016

- استشهد الشاب نسيب أبو ميزر (28 عاما) برصاص قوات العدو، بعد تنفيذ عملية طعن على حاجز قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة. وقالت القناة "الإسرائيلية" العاشرة إن حارس أمن "إسرائيلي" أصيب بجراح خطيرة في عملية الطعن، وجرى نقله إلى مستشفى "شعاريه تسيدك" في مدينة القدس المحتلة، لتلقي العلاج من جراح أصيب بها في الجزء العلوي من جسده.

10 / 2 / 2016

- وثقت "وزارة الأوقاف والشؤون الدينية" نحو تسعين اعتداء وانتهاكاً نفذتها قوات العدو الصهيوني والمستوطنين، بحق المسجدين الأقصى في القدس، والإبراهيمي في الخليل، خلال أيلول المنصرم. وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية، يوسف أدعيس، إن "سلطات العدو الصهيوني مستمرة في إحكام سيطرتها على المدينة المقدسة، خاصة المسجد الأقصى ومحيطه".
- قالت مصادر عبرية مطلعة، إن أذرع العدو "الإسرائيلي" وضعت اللمسات الأخيرة، وهي على أهبة الاستعداد للبدء بتنفيذ مشروع بناء كنيس "جوهرة إسرائيل" بحي الشرف في قلب البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وعلى بعد 200 متر غربي المسجد الأقصى المبارك. وتبلغ تكلفة المشروع نحو 48 مليون شيقل (13 مليون دولار أمريكي)، حيث رصدت الحكومة "الإسرائيلية" مبلغ 36 مليون شيقل، فيما بوشر بجمع المبلغ المتبقي من أثرياء اليهود.
- حولت سلطات العدو الصهيوني القدس القديمة، إلى ثكنة عسكرية ونصبت الحواجز العسكرية داخل أسواق البلدة القديمة والطرق المؤدية إلى ساحات المسجد الأقصى، ومنعت المصلين من التوجه إلى الأقصى والصلاة فيه. وعمدت سلطات العدو التضيق على المصلين ومنعت الشبان من دخول الأقصى، فيما وفرت الحماية للمقتحمين من الجماعات الاستيطانية الذين صعدوا باقتحامات ساحات الحرم القدسي الشريف بمناسبة رأس السنة العبرية، وسط حالة من الترقب وتوقعات بازدياد أعدادهم.

- ألقى شبان فلسطينيون عبوة ناسفة (كوع متفجر) نحو قوة عسكرية "إسرائيلية" في حي أبو ديس شرقي مدينة القدس المحتلة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف الجنود.
- أجبرت سلطات العدو "الإسرائيلي"، المواطن المقدسي سامر دكيدك، على هدم جزء من منزله الواقع في حارة السعدية بالقدس القديمة بيديه، تنفيذاً لقرارها بزعم عدم الترخيص.

2016 /10 /4

- بدعوة من معهد "فان لير" بالقدس وجمعية "صندوق إبراهيم"، قدّم النائب عن "القائمة المشتركة"، د. يوسف جبارين، المحاضرة المركزية في اليومين الدراسيين الذين عقدتهما المؤسستان حول بلورة برنامج تعليمي وتربوي لتدريس اللغة العربية بالمدارس اليهودية من الصف الأول وحتى الثاني عشر. وقدّم جبارين في بداية محاضراته خلفية عن المكانة القانونية للغة العربية في الكيان الصهيوني، مشيراً إلى مكانة اللغة العربية في القانون الانتدابي الذي تبناه الكيان وعلى حماية اللغة العربية ضمن بنود قرار التقسيم من العام 1947، مؤكداً أنه اعتماداً على هذين المصدرين فإن "إسرائيل" يجب أن تُعتبر من الناحية القانونية والدولية كدولة ثنائية اللغة. وأوضح جبارين أنه على أرض الواقع تبنت الحكومة الصهيونية سياسة أحادية اللغة تعتمد على العبرية على حساب العربية، لغة البلاد الأصلية، وذلك يشمل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وفي مجمل الحيز العام. وأشار جبارين إلى خدمات أساسية تتوفر بالعبرية فقط مثل غالبية خدمات المكاتب الحكومية، الاجتماعية منها والاقتصادية، فحتى شهادة البجروت لا تصدر للعرب إلا بالعبرية!.
- حذرت وزارة التربية والتعليم من تبعات تعميم العدو على مدارس القدس بضرورة الالتزام بعطلة الربيع "الإسرائيلية" على سير امتحانات الثانوية العامة في القدس. وقال وزير التعليم، صبري صيدم، إن العطلة "الإسرائيلية" تتزامن مع البرنامج المعد مسبقاً من قبل الوزارة بخصوص موعد الامتحانات في نظام الثانوية الجديد. وأوضح صيدم، أنه "في كل عام يمارس الاحتلال شكلاً من أشكال الابتزاز على العملية التعليمية بالقدس بطريقته الخاصة، لتهويد تلك المدارس وقد سبق أن حاول فرض قراره بعطلة الربيع ولكن ضغط أولياء الأمور حال دون ذلك".
- أدى مستوطنون صهاينة طقوساً وشعائر تلمودية أمام باب الحديد، أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك. وفي الوقت نفسه، منعت شرطة العدو الخاصة المواطن هنادي الحلواني من دخول المسجد من باب الحديد، علماً أن فترة إبعادها عن المسجد انتهت قبل أيام.

- قررت بلدية الاحتلال "الإسرائيلي" في القدس حظر تداول منهاج التنشئة الوطنية والاجتماعية الفلسطيني لطلبة الصف الثالث الابتدائي، وبرت ذلك باحتوائه على مضامين لا تتفق مع سياساتها. وقالت مديرة وحدة القدس في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ديماسمان إن قسم التعليم العربي في بلدية الاحتلال بالقدس عمّ رسالة على مدارس المدينة بمنع تداول الكتاب وعدم إدخاله إلى القدس إطلاقاً لعدم توافق مضامينه وأهدافه مع مضامين وأهداف وزارة المعارف "الإسرائيلية". ويضم الكتاب فصلين، الأول يقدم معارف أساسية عن العلم والنشيد الوطني الفلسطيني ومدينة القدس كعاصمة لفلسطين والميثاق الوطني الفلسطيني، ويحتوي الفصل الثاني على مواد تربوية اجتماعية عن الحوار والتسامح واحترام الرأي الآخر.
- اقتحمت مجموعات من قطعان المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية أمنية من شرطة العدو الصهيوني، في استفزاز واضح وفاضح لمشاعر المسلمين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك. وتصدى المصلون وطلبة العلم لاقترحات المستوطنين الاستفزازية بهتافات التكبير الاحتجاجية.
- دعت منظمة "طلاب من أجل الهيكل" إلى المشاركة في مسيرة تهودية، تصل إلى جبل الطور ومن ثم حول أبواب المسجد الأقصى المبارك، ضمن نشاط لتكثيف الدعوات لاقترام المسجد، وتسريع بناء "الهيكل" المزعوم. وسيتم خلال المسيرة، زيارة مواقع قريبة من محيط الأقصى، منها الباب الثلاثي جنوب المسجد وجبل الطور، تقدم خلالها شروحا عن "الهيكل"، من قبل إحدى ناشطات "نساء من أجل الهيكل"، فيما ستركز المسيرة بجولة مسائية حول أبواب الأقصى، يرافقها الناشط في الاقترحات الصحفي "أرنون سيغل".

- اقتحمت مجموعات من قطعان المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية أمنية من شرطة العدو "الإسرائيلي"، في استفزاز واضح لمشاعر المسلمين والمرابطين في المسجد الأقصى.

- طالبت منظمات يمينية "إسرائيلية" رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير أمنه الداخلي جلعاد أردان بالسماح لليهود بإقامة صلواتهم ومراسيمهم الخاصة في يوم "عيد الكيبور-الغفران" في المسجد الأقصى الأربعاء القادم.
- أصيب شاب بجراح خلال المواجهات المندلعة مع قوات العدو الصهيوني أمام منزل منفذ عملية القدس الشهيد مصباح أبو صبيح في بلدة الرام شمالي القدس المحتلة.
- قتل "إسرائيليان" وأصيب ستة آخرون، بعضهم بحالة الخطر الشديد، بعملية إطلاق نار في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، فيما استشهد منفذ العملية مصباح أبو صبيح بعد اشتباك مسلح مع قوات الشرطة "الإسرائيلية" الخاصة.
- أعلن جيش العدو الصهيوني عن إصابة ضابط ومجندة بجروح خلال مواجهات مع عشرات المواطنين في بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

- اعتقلت قوات العدو الصهيوني الفتاة "إيمان" ابنة الشهيد مصباح ابو صبيح بعد مداهمة منزلها في بلدة الرام شمال مدينة القدس المحتلة. واقتحمت قوات كبيرة من جيش العدو قرية الرام شرق مدينة القدس المحتلة لمعاينة منزل الشهيد أبو صبيح تمهيداً لهدمه، ما أدى لاندلاع مواجهات مع الشبان أدت لإصابة جندي "إسرائيلي" بجراح طفيفة.
- حذفت إدارة موقع "فيسبوك"، صفحة الشهيد مصباح أبو صبيح منفذ عملية القدس التي أدت لمقتل "إسرائيليين" وإصابة 6 آخرين بجروح مختلفة. وحسب وسائل إعلام عبرية، فإن "عملية الحذف تمت لتضمنها محتوى "تحريضي". وفق وصفها. مشيرةً إلى وجود تعاون واتفاق بين الجهات الرسمية في "إسرائيل" وإدارة الفيسبوك لحذف أي صفحة تتضمن ما يعرف بـ "المحتوى التحريضي". وفق المعايير التي تم التوافق عليها.
- أكد رئيس "الهيئة الإسلامية العليا"، وإمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك، عكرمة صبري، أنهم يتوقعون الأسوأ من العدو الصهيوني بعد عملية القدس. وقال صبري في معرض تعقيبه على الخطوات "الإسرائيلية" المُحتملة ردًا على عملية الأمس، اليوم الإثنين، إن "كل شيء مُحتمل وعلينا أن نتوقع الأسوأ، لأن التصريحات المحمومة الحاقدة التي صدرت عن المسؤولين "الإسرائيليين" تُشير إلى ذلك".

- أدى آلاف المستوطنون طقوساً تلمودية في ساحة حائط البراق غرب المسجد الأقصى المبارك، احتفالاً بما يسمى عيد "الغفران" العبري.
- أفادت مصادر إعلامية عبرية أنه قد سمح بنشر تفاصيل عن اعتقال الشاب محمد فواز الجولاني من مخيم شعفاط الذي كان قد اعتقل قبل حوالي شهر. وقد وجه العدو إلى الجولاني مجموعة من التهم، من بينها أنه كان يخطط لتنفيذ عمليات ضد عدة أهداف في الداخل الفلسطيني المحتل، وكذلك تصنيع عبوات ناسفة، والتواصل مع "حركة حماس" في غزة عبر الإنترنت. وقالت مصادر العدو إن الجولاني اعترف بإطلاقه النار على حاجز "حزمة" شمال شرق القدس المحتلة، وكذلك إلقاء عبوة محلية الصنع باتجاه حاجز شرق مخيم شعفاط.
- قال محامي "نادي الأسير الفلسطيني" إن ما يسمى "محكمة الصلح" التابعة للعدو في القدس المحتلة، مددت اعتقال (17) مواطناً من بينهم ابنة الشهيد مصباح أبو صبيح.
- أكد محامي "نادي الأسير" مفيد الحاج، أن محكمة "الصلح" في القدس قررت الإفراج عن مدير نادي الأسير في القدس المحتلة ناصر قوس، وذلك بشرط الإبعاد عن الأقصى لمدة 45 يوماً، بالإضافة إلى كفالة مالية بقيمة 500 شقيل.
- جددت مجموعات من المستوطنين الصهاينة، اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة العدو، التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات المسجد الغربية. وحاول بعض المستوطنين أداء طقوس دينية حيث تصدى لهم المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير الاحتجاجية، فيما شوهدت حالة من الاستنفار من المرابطين.
- رفعت قوات العدو الصهيوني من حالة التأهب في مدينة القدس المحتلة وذلك خشية عمليات فلسطينية بالتزامن مع عيد "الغفران". وذكرت الإذاعة "الإسرائيلية" العامة الثلاثاء أن قوات الأمن عززت من تواجدتها في القدس في محيط المسجد الأقصى المبارك، وحائط البراق، إضافة إلى نصب الحواجز ومنع السيارات من دخول الأحياء في غرب المدينة.
- حذرت مجموعات شبابية في القدس المحتلة من تنظيم المستوطنين لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، في ظل ما يسمى بـ "عيد الغفران اليهودي"، وسيشارك فيه حاخامات وقيادات منظمات الهيكل المزعوم.
- أصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص الحي، خلال مواجهات مع قوات العدو في بلدة الرام، شمال القدس المحتلة.

2016 /10 /12

- استشهد الشاب الفلسطيني علي عاطف إبراهيم شيوخى (20 عاماً) من بلدة سلوان، بعد إصابته برصاص العدو في العين، في حين أصيب عدد آخريين في المواجهات العنيفة التي اندلعت في بلدة سلوان في القدس المحتلة. وكان الأسير المحرر علي شيوخى قد اعتقل بتاريخ 2014/10/8 وحكمت عليه المحكمة الاحتلالية بالسجن مدة 15 شهراً بعد إدانته بعدة تهمة، وخرج بتاريخ 2015/12/10.
- في القدس المحتلة، أصيبت سيدة برصاص العدو الصهيوني خلال المواجهات التي اندلعت في منطقة الراس وسط الرام شمال مدينة القدس المحتلة. وأوضح شهود عيان، أن "السيدة أصيبت بمنطقة الرأس بالرصاص المطاطي، خلال مواجهات اندلعت بالقرب من مدرسة علي بن أبي طالب بالبلدة".
- اقتحمت مجموعات من المستوطنين الصهاينة ساحات المسجد الأقصى المبارك صباحاً، بحماية أمنية مشددة من عصابات العدو، ونفذت الاقتحامات على دفعتين في ذكرى ما يسمى بـ"عيد الغفران"، حيث ضمت المجموعة الأولى 18 صهيونياً، والمجموعة الثانية 11 صهيونياً.

2016 /10 /15

- أصيب جندي في شرطة حرس حدود العدو، بجراح طفيفة بعد تعرضه لعملية طعن في مستوطنة "هار أدار"، قرب بلدة قطنة شمال القدس المحتلة، فيما فر المنفذ من المكان.

2016 /10 /16

- قرر قاضي محكمة الصلح "الإسرائيلية" في القدس المحتلة الإفراج عن الفتاة ايمان ابو صبيح (17 عاماً) -ابنة الشهيد مصباح أبو صبيح، بعد اعتقال لمدة أسبوع، بشرط الابعاد عن "القدس الشرقية" لمدة شهرين، ومنع إجراء اللقاءات والمقابلات الصحفية ومنع استخدام صفحات التواصل الاجتماعي، وكفالة مالية قيمتها 2500 شيكل.
- تعرض حاجز قلنديا شمالي القدس المحتلة لإطلاق نار دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، في حين تضرر الحاجز بحسب بيان لجيش العدو. ونقل موقع "0404" عن مصدر في الجيش

قوله: إن سيارة نقل مسلحين أطلقت النيران باتجاه الحاجز ومن ثم لاذت بالفرار، في حين هرعت قوات معززة من الجيش للمنطقة وباشرت بعمليات البحث عن المهاجمين.

2016 /10 /17

- اقتحمت مجموعات من قطاعان المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية أمنية من شرطة العدو الصهيوني، في استفزاز واضح وفاضح لمشاعر المسلمين والمرابطين في المسجد.
- اعتقلت قوات العدو الصهيوني، عشرة طلاب من مدرسة دار الأيتام بالبلدة القديمة في القدس المحتلة. وذكرت مصادر مقدسية أن المعتقلين هم: عبدالرحمن مازن أبو نجيب 15 عامًا، منجد حسن أبو هدوان 15 عامًا، عبدالملك موسى غزالي 17 عامًا، يوسف يعقوب الرشق 16 عامًا، منذر أمير التميمي 15 عامًا، خضر فضل عجلوني 17 عامًا، أحمد أشرف شرباتي 16 عامًا، مصطفى صلاح الدين بليبيسي 17 عامًا، أمير باسم نوفل 17 عامًا، فارس أشرف الرازم 16 عامًا.

2016 /10 /18

- ذكرت الإذاعة "الإسرائيلية العامة" أن "إسرائيليين أصيبا، بجروح طفيفة جراء تعرض سيارتهما للرشق بالحجارة في حي الطور شرقي القدس المحتلة".

2016 /10 /19

- نظمت بلدية العدو الصهيوني في القدس المحتلة، مسيرة ضخمة تحت عنوان "ترتبط مع أورشليم"، بهدف حشد أكبر عدد من المستوطنين والأجانب للتجول في المدينة والحجيج إليها، باعتبارها مدينة يهودية. ويأتي تنظيم هذه المسيرة بمبادرة من بلدية العدو وشبكات صهيونية أخرى من مجالس إقليمية وفعاليات شبابية، وبدعم من وزارات الحكومة الصهيونية، حيث تختتم عصر الخميس بمسيرة ضخمة بشرائح "إسرائيلية" مختلفة. وتتعلق المسيرة بمسيرات متنوعة ومختلفة من أنحاء متفرقة في القدس بشطريها الشرقي والغربي، وتحديدًا في نقاط التماس بشطري المدينة، وتتجمع عصرًا في احتفال وسط المدينة.
- اقتحم نحو 300 مستوطن، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسات مشددة من عناصر الوحدات الخاصة، والتدخل السريع بشرطة العدو الصهيوني. وأفاد شهود عيان

أن عدداً من كبار رجال الدين التلمودي "الريانيم"، كانوا من بين المقتحمين، كما ارتدى قسم كبير من المستوطنين زيهم التلمودي، في اقتحاماتهم، وجولاتهم الاستفزازية.

2016 /10 /20

- استشهد الشاب محمود جودة، في مستشفى المقاصد الخيرية في مدينة القدس المحتلة، متأثراً بجراحه التي أصيب بها على يد وحدات خاصة من قوات العدو التي اقتحمت رام الله في العام 2007.

- شارك العشرات من المستوطنين وقيادات دينية، في احتفالية مراسيم "صب الماء التلمودي" في "الهيكل" المزعوم، ونظموا مسيرة من سلوان الى ساحة "كنيس الخراب" وسط القدس القديمة. وأفاد "مسرى ميديا"- مركز إعلامي مختص بشؤون القدس والأقصى - بأن "العشرات من المستوطنين يتقدمهم عدد من الحاخامات، منهم مدير "معهد الهيكل" الإسرائيلي أريئيل تجمعو بالقرب من مسجد عين سلوان، وهناك قاموا بسحب الماء من "عين سلوان" - عين ماء تاريخية من عهد البيوسيين العرب ثم أوقفها الخليفة الراشدي عثمان ابن عفان- وبمشاركة فريق كهنوتي نظموا مراسيم "صب الماء التلمودي في الهيكل المزعوم".

2016 /10 /24

- اعتقلت شرطة العدو الصهيوني، 19 فلسطينياً، من سكان أحياء سلوان وجبل المكبر والعيساوية ومخيم شعفاط شرقي مدينة القدس للاشتباه بهم بالمشاركة بأعمال "شغب" خلال "الأعياد اليهودية" الأخيرة.

2016 /10 /25

- اقتحمت قوات العدو الصهيوني، بلدة الرام شمال القدس المحتلة، وداهمت منزل عائلة الشهيد مصباح أبو صبيح، وشرعت بتصوير المنزل، كخطوة تؤشر على نية العدو الصهيوني هدمه.

2016 /10 /26

- في القدس المحتلة هدمت جرافات العدو، بناية سكنية تعود لعائلة جعافرة في حي وادي قدوم من بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك بذريعة عدم الترخيص، حيث حاصرت محيط البناية، وأغلقت الطرقات، لمنع الوصول الى الموقع، حتى الانتهاء من تدميرها".
- اعتمدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، قراراً ينزع الشرعية عن قرارات العدو الصهيوني في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة. وأكد القرار، الذي جاء تحت بند "البلدة القديمة في القدس وأسوارها"، عدم شرعية القرارات والإجراءات الصهيونية بحق البلدة القديمة، وذلك بعد أيام من قرار للمنظمة ينفي صلة اليهود بالمسجد الأقصى المبارك.

2016 /10 /27

- ذكرت "القناة العبرية الثانية"، أن بلدية العدو الصهيوني بالقدس المحتلة تعتزم الأسبوع المقبل الموافقة على بناء أكثر من 180 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "جيلو" جنوب القدس. وحسب القناة، فإنه "تم تأجيل الموافقة على المخطط مسبقاً بسبب ضغط من الإدارة الأمريكية على الحكومة الإسرائيلية بعدم البناء هناك، وستتم المصادقة على القرار بعد أن خَفَ الضغط الأمريكي على إسرائيل لتجميد البناء الاستيطاني".
- سمحت الرقابة الصهيونية، بكشف النقاب عن اعتقال فلسطيني من القدس المحتلة بزعم التخطيط لتنفيذ عمليات إطلاق نار ضد عناصر شرطة العدو. وبحسب ما أورده موقع إذاعة "ريشت بيت" العبرية، فقد "اعتقل الشاب محمد عباسي قبل ثلاثة أسابيع بتهمة التخطيط لتنفيذ العمليات في إسرائيل، حيث بينت التحقيقات قيامه بالتخطيط مؤخراً لعمليات إطلاق نار باتجاه عناصر الشرطة والمستوطنين بالقدس".

2016 /10 /30

- أدانت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير عمليات الهدم التي تنفذها سلطات العدو "الإسرائيلي" في مدينة القدس المحتلة، والتي وصل عددها هذا العام إلى 166 منزلاً، وشملت وحدات سكنية ومنشآت تجارية، في تطور خطير ولافت يشير الى تسارع عمليات الهدم، واستهداف المدينة على وجه التحديد. واعتبرت الدائرة في بيان صحفي الاحد ان ما تقوم به سلطات العدو من عمليات هدم في المدينة المقدسة

وأحيائها، يندرج في إطار سياسة التطهير العرقي والمخطط الاستيطاني التهويدي التي تسلكها حكومة العدو وتصر عليها.

وكالة القدس للأنباء